

## المبحث الثامن

### طرق عرض المعلومات

يجب على الباحث تحديد طريقة مناسبة لعرض البيانات والمعلومات التي قام بجمعها وتنظيمها وتحليلها ، في محتوى بحثه . . فهناك ثلاث طرق رئيسية يستطيع عرض تلك البيانات والمعلومات وأفهام القارئ بمحتواها وموضوعها ، هي الطريقة الإنشائية السردية وطريقة الجداول ، وطريقة الرسوم البيانية ، وكذلك باستخدام أكثر من طريقة واحدة من الطرق الميئة أعلاه ، وسنوضح مثل هذه الطرق كالآتي :<sup>(16)</sup>

أ- وتستخدم هذه الطريقة في المنهج المسحي الذي سبق وأن أشرنا إليه في الفصول السابقة ، والذي يطلق عليه أحيانا بالمنهج الوصفي . ويكون عرض ووصف البيانات والتسائج المستخدمة في هذه الطريقة بشكل سرد إنشائي . ويسهل استخدام هذه الطريقة الإنشائية كلما كانت كمية البيانات المتوفرة قليلة ، مثل ذلك أن نقول هنالك علاقة إيجابية بين المستوى الاقتصادي للفرد وبين قراءة الكتب ، فالفرد ذو الدخل العالي والذي يكون مورده من 200 دينار فما فوق شهريا يقرأ عشرة كتب في الشهر ، والفرد ذو الدخل المتوسط والذي يكون دخله بين 100-200 دينار يقرأ خمسة كتب في الشهر ، بينما الفرد ذو الدخل المنخفض والذي يقل عن 100 دينار شهريا لا يقرأ إلا بحدود كتاب واحد في الشهر ، وهكذا تناقش مثل هذه البيانات وتوضح العلاقات واستخلاص النتائج منها بمثل هذا السرد الإنشائي موضحين ذلك بالبيانات المجمعة والأطراف ذات العلاقة بالموضوع .

ب- طريقة عرض البيانات في جداول

ويكون عرض البيانات في هذه الطريقة في أعمدة كل نوع من المفردات

بشكل يجعل من السهل استيعابها واستخلاص النتائج منها . ويكون تنظيم وتصنيف البيانات الإحصائية هنا بالطرق التالية :

1- تصنيفات تعتمد على اختلافات في النوع ، مثل ذلك تصنيف السكان حسب الجنس أو تصنيف الشركات حسب الصناعة ، وهكذا .

2- تصنيفات تعتمد على اختلافات درجة خاصية معينة ، ويطلق على هذا النوع من التصنيف الكمي ، مثل ذلك تصنيف العاملين في المؤسسة حسب الرواتب والأجور ، وتصنيف المؤسسات حسب عدد العاملين فيها ، وهكذا .

3- تصنيفات تعتمد على التقسيمات جغرافية ، كأن تصنف البيانات والمعلومات حسب القارات أو الدول أو المدن أو ما شابه ذلك من التقسيمات الجغرافية .

4- تصنيفات تعتمد على السلسلات والفترات الزمنية وهنا تعرض البيانات حسب السنين أو الأشهر أو الأسابيع أو ما شابه ذلك .

ج- طريقة عرض البيانات في رسوم بيانية .

وهنا يحاول تحليل البيانات إحصائياً بشكل يسهل له استخلاص النتائج منها وتقدير إمكانية تعميمها . ويأخذ التحليل الإحصائي في هذا المجال أشكالاً متعددة مثل إيجاد مقاييس التوسط ومقاييس التشتت ، ودراسة الارتباطات بين الظواهر ، وعمليات اختبار الفرضيات . وعبارة أخرى فإن البيانات في هذه الطريقة توضح بشكل رسوم بيانية يحاول الباحث فيها اكتشاف العلاقة فيها بالإطلاع عليها والنظر إليها .

د- طريقة عرض البيانات باستخدام أكثر من طريقة واحدة

وهنا تستخدم أكثر من طريقة واحدة مما ذكر أعلاه في البحث الواحد كاستخدام الجداول الإحصائية والرسوم البيانية معاً ، وهكذا .

وعلى العموم فإنه يجب التأكد من المعلومات المدرجة في أدناه عند تقييم البيانات المجمعة بغض النظر عن الطريقة التي جمعت بها تلك البيانات وهي كالاتي<sup>(17)</sup>

- 1- يجب أن يكون عدد الأدلة التي جمعت ونوعها كافيا ومناسبا كما ويجب تجنب البيانات التي لا لزوم لها .
- 2- يجب أن تسرد الأدلة وتنظم بشكل تستخلص منها المعلومات موضوع الدراسة والبحث .
- 3- يجب أن تتخذ الاحتياطات اللازمة لتوفير الدقة في تسجيل وجمع البيانات ، كما ويجب مراجعة البيانات والإجراءات والتتائج لاكتشاف الأخطاء إن وجدت .
- 4- تفسير المواد الأصلية والأدلة وشرحها بشكل دقيق دون تحريف أو سوء عرض .
- 5- يجب استخدام الرسوم والجداول والمخططات والصور بشكل يستطيع فيه الباحث نقل الأفكار بكفاءة عالية .
- 6- استخدام الرموز المكتوبة الخطية لتمييز الخطوط في الرسوم بدلا من استخدام الألوان المتعددة . خاصة إذا كان البحث سيعاد طبعه بالتصوير أو الاستنساخ .
- 7- يجب أن يكون عرض نص المعلومات متفقا مع الأسلوب والشكل المقرر . كما ويجب أن يكون مقسما الى فصول أو أقسام فرعية مناسبة وإعطائه عناوين مناسبة وأن تربط هذه الفصول والأقسام بشكل منطقي متسلسل وصولا الى حل المشكلة المبحوثة .
- 8- يجب تثبيت المراجع والمصادر عند استخدام واقتباس حقائق من أبحاث أخرى بشكل يستطيع فيه القاري الرجوع الى تلك المراجع والمصادر